

اثر استراتيجية وتد المعلومات في التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

م.م. احمد جواد جابر

المديرية العامة لتربية القادسية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر استراتيجية وتد المعلومات في التفكير التخيلي لدى طلاب الخامس الادبي في مادة التاريخ ، ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية . (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية وتد المعلومات ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التخيلي). لقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين من ذوات الاختبار البعدي لمقياس التفكير التخيلي الذي يتكون من المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ولقد بلغ عدد طلاب عينة البحث (40) طالب بواقع (20) طالب المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فقد بلغ عددهم (20) طالب ، بعد ذلك قام الباحث ببناء مقياس التفكير التخيلي ويتكون مجموع فقرات المقياس الكلي (40) فقرة، ولتحقيق فرضية البحث قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فتوصل إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية للذين درسوا باستراتيجية وتد المعلومات على طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التخيلي، ولقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات ، والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : وتد المعلومات ، التفكير التخيلي ، المعرفة، التطور التكنولوجي

The effect of the information stake strategy on imaginative thinking among fifth grade literary students in the subject of history

A.L. Ahmed Jawad Jaber

General Directorate of Education, Al-Qadisiyah

Abstract

The current research aims to identify the effect of the “Information Peg” strategy on imaginative thinking among fifth-grade literary students in the subject of history. To achieve the research objective, the following null hypothesis was formulated. There is no statistically significant difference at the 0.05 significance level between the mean scores of the experimental group students who studied using the Information Peg strategy and the mean scores of the control group students who studied using the traditional method on the imaginative thinking scale. The researcher adopted an experimental design involving two equivalent groups with a post-test for the imaginative thinking scale. The sample consisted of 40 students, with 20 students in the experimental group and 20 in the control group. The researcher constructed an imaginative thinking scale comprising a total of 40 items. To test the research hypothesis, the researcher used an independent samples t-test and arrived at the following results. The experimental group students who were taught using the Information Peg strategy outperformed the control group students who were taught using the traditional method on the imaginative thinking scale. The researcher concluded the study with a set of recommendations and suggestions.

Keywords: information peg, imaginative thinking, knowledge, Technological Development

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

ان التطور العلمي الذي يشهده العالم اليوم جعل الإنسان يستفيد منه لتلبية حاجات عصره ، وأصبحت هناك العديد من الاكتشافات والابتكارات الحديثة في جميع مناحي الحياة، وهذا يدفع المجتمعات البشرية الى تنمية وتطوير مؤسساتها التعليمية، وبالرغم من التطورات التي حدثت في مجالات العلم والمعرفة، لا يزال العديد من المدرسين يتبنون ممارسات وطرائق تدريس تقليدية ويقتصر دورهم فيها على الجانب المعرفي فقط، أي حفظ المعلومات وتلقينها للطلبة وإهمال الجوانب المهارية والوجدانية لديهم، وبهذا يصبح التفكير عند الطلبة مشكلة قائمة بحد ذاتها، وتتمحور حول عدد من الاسباب منها ما يتعلق بالطالب نفسه او ما يتعلق بطرائق التدريس المستخدمة، وللتغلب على هذه المشكلة لابد من توظيف الطرائق الحديثة التي تواكب التطورات العلمية غير المسبوقة في كافة المجالات من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة والأساليب المبتكرة في التدريس التي تنعكس انعكاسات إيجابية على زيادة جودة التعلم والتعليم، وبالتالي فإن الابتعاد عن الأساليب الكلاسيكية المستخدمة في التدريس والاعتماد على الطرق الحديثة يكون لها نتائج ايجابية بحيث يصبح التعليم نشطا في العملية التعليمية، لاحظ الباحث من خلال خبرته المتواضعة في تدريس مادة التاريخ لمدة (19) سنة في المدارس الثانوية والاعدادية ، أن هناك قصوراً في طرائق التدريس والأساليب التعليمية التي يتبعها أغلب المدرسين مما أدى إلى انخفاض مستوى التفكير التخيلي لدى الطلبة وتبعاً لذلك حدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الآتي:

ما اثر استراتيجية وتد المعلومات في التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ؟

ثانياً: اهمية البحث :

من سمات القرن الحادي والعشرون الذي نعيشه الآن ، هو سرعة التغير والتطور التكنولوجي، وسرعة قبول كل ما هو جديد، ومنها الانفجار المعرفي الذي جعل الدول تتسابق فيما بينها في تنمية مواردها البشرية وكل هذه السمات جعلت الدول والأمم تعطي الأولوية للتربية والتعليم في خططها المستقبلية، وقد تأكد لها بالوقائع التاريخية وما أكدت عليه الحضارات والأديان السماوية وخاصة الدين الإسلامي الحنيف، والذي ركز بشكل كبير على أهمية التربية والعلم في تنمية الإنسان ورقّيه، وكان نتيجة ذلك الازدهار والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي، إذ أجمع فلاسفة التربية على أن التربية يتوقف عليها رقي المجتمعات. (الدوري، 2009: 25)

إن التربية هي العامل الأساسي في التطور العلمي والتربوي والتكنولوجي الذي يحدث في هذا العصر، فمن خلالها استطاعت دول كثيرة أن تحقق تقدم علمي هائل لمجتمعاتها وتطوراً إنسانياً واقتصادياً يؤهلها لتأخذ مكانها الصحيح بين المجتمع ، فهي مهمة رئيسية وأساسية لأي مجتمع وواجب أساسي من واجباته، وهي من اهم العوامل التي تؤدي الى نشر التغيير العلمي بين الأجيال في معظم الدول المتقدمة، بالإضافة إلى كونها عاملاً مهماً للتغيير وقوة دافعة للطلبة إلى الأمام، لأنها تهدف إلى تطوير الطالب بشكل شامل في جميع الجوانب العقلية والأخلاقية والجسدية والنفسية والاجتماعية.

(ابراهيم ، 2017 : 13)

ويرى الباحث التأكيد على أهمية التربية في الوقت الحالي في كافة المستويات التعليمية وذلك من أجل نقل الإرث الحضاري والثقافي والحقائق التي تجعل من الأفراد عناصر منتجة للمجتمع الذي ينتمون اليه.

والتعليم هو احد الميادين التي ترفع من كفاية الطلبة والتي تعينهم على زيادة الإنتاج ، إذ تعمل على احداث تغيرات مرغوبة في سلوكهم، نتيجة للتنظيم في ضل الشروط المادية والنفسية التي تحيطهم أثناء عملية التعلم ومن ثم حدوث تعلم مؤثر وفعال بين الطلبة. (العفون، 2012:20)

إن التعليم في المرحلة الثانوية يساعد الطلبة على تحفيز قدراتهم ومهاراتهم في المجالات العلمية، وتعود على مجتمعهم بالفائدة، وتعد المرحلة الإعدادية مرحلة مهمة وواحدة من المراحل المميزة في نمو الطلبة وإعدادهم لتحقيق احتياجاتهم التي تتماشى مع متطلبات المجتمع التنموية ، وتسهم في بناء وتشكيل خصائصهم الشخصية وتكشف عن قدراتهم ومواهبهم ومواقفهم الاجتماعية . (حمزه، 2011: 14)

وتمثل المدرسة احد ابرز المؤسسات الاجتماعية التي اخذت على عاتقها تحقيق اهداف المجتمع، والمحافظة عليه والقيام بمسؤوليتها التربوية وتعليم الافراد لأعدادهم لمواجهة الحياة وصعاب مشاكلها من خلال تسليحهم بالمعارف والمعلومات، واكسابهم المزيد من الخبرات والمهارات والعمل على تنمية القيم والاتجاهات المثلى عندهم وتزويدهم بالقدر المناسب من ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه .(الزويني واخرون، 2013:93)

والمدرسة مؤسسة اجتماعية تسعى الى تحقيق أهداف المجتمع والمحافظة عليها، وذلك من خلال مسؤولياتها في تربية الطلاب وإعدادهم بالمعلومات والتوجهات، والقيم التي يحتاجونها في الحياة ولا تعمل المدرسة في فراغ، بل لها علاقة مع جميع مؤسسات المجتمع، بما في ذلك الأسرة، والمؤسسات الدينية، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الأخرى.

(العرنوسي ، سعد ، 2015 : 67)

وبالنظر لظهور العلوم الحديثة والتطور العلمي الحاصل في جميع الميادين وزيادة الاهتمام بالصناعة وتقدم العلوم النفسية، فإن مفهوم المنهج تطور ليشمل جميع أنواع الأنشطة التي يقوم بها الطلبة تحت إشراف المدرسة، ومساعدتهم على بناء شخصيتهم في جميع جوانبها بما يتماشى مع الأهداف، وهناك العديد من المكونات الأساسية للمنهج، وهي مترابطة ومتشابهة مع بعضها البعض، ويؤثر كل منها على الآخر، ونتيجتها في النهاية إحداث تغيير في سلوك الطالب. (وادي، 2021 : 7)

والمنهج الدراسي يتكون من مواد تتناول وتشرح المجتمع البشري والعلاقات السائدة فيه من خلال دراسة الإنسان في المجتمع في الماضي وفي الحاضر والمستقبل، وكذلك دراسة الخصائص الاجتماعية للإنسان، والاختلافات بين الجماعات، ووسائل تكيفها مع البيئة الطبيعية، وتكيف هذه البيئة مع احتياجاتها، وطرق مواجهة الإنسان للمشكلات والبيئة، وأنماط علاقته بالآخرين، سواء كان قريباً أو بعيداً، ثم الحضارة والثقافة التي خلقها (قزامل، 2013: 54)

وان اعتماد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تعتبر الوسيلة التي تساعد على نقل ما يتضمنه المحتوى التعليمي من معرفة ومعلومات ومهارات وترجمته بطريقة تكفل للطالب التفاعل والانسجام مع المادة الدراسية والمهارات والنشاطات المنهجية، كما ان اتباع الاستراتيجية الملائمة يساعد المدرس والطالب على تحقيق جميع الأهداف التعليمية بكل بيسر وسهولة. (التيمي ، 2011 : 11)

ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية وتد المعلومات التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة في توظيف نشاط العقل البشري، كونها تمثل رؤية الطالب للمادة الدراسية والروابط والعلاقات الموجودة بينها، كما تساعد على تذكر واسترجاع المعلومات بعد تخزينها في الذاكرة . (الخطيب ، ٢٠١٤ : ١١٣)

وبعد التفكير من اساسيات احتياجات الافراد الأساسية، وله علاقة رئيسية بالمجتمع إذ يتعين على الإنسان أن يفكر ويقوم في اتخاذ قرارات سليمة تجعله يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، فالمجتمع المتقدم يغرس في ابنائه صفة الثقة بالنفس والاعتماد عليها، وتأهيلهم لاتخاذ قرارات هادفة و سليمة، لذلك

فأن حسن إدارة شؤون المجتمع تتطلب إعداد جيل من المفكرين الذين يحسنون تصريف أمور الأفراد على أسس قوية من الإدراك والفهم، (الكبيسي والساعدي، 2013: 22)

ومن أنواع التفكير هو التفكير التخيلي الذي يساعد الطلبة في تصور الأشياء بشكل واضح و مرئي، وهو من الأساليب الأولية لمعالجة المعلومات، كما أنه وسيلة مهمة تساعد المدرسين على ترجمة المادة الدراسية و تخزينها في صور عقلية، فمن خلال التخيل يكون المدرس قادراً على أن يتصور ويتخيل درساً ما، وهنا يقع على المدرس أن يحث الطلاب على تكوين الصور العقلية الخاصة بهم ليضعوا عليها أي مادة يحتاجونها، ويساعد التخيل المدرسين في معالجة المعلومات لمواضيع معينة بأساليب حديثة ومبتكرة، لأنه يتطلب من المدرسين أن يتعاملوا مع المعرفة بطريقة متحررة (الفارس، 2006 : 68)

ويعد التفكير التخيلي من العمليات المهمة التي يقوم بها تركيز العقل، وركناً رئيسي و أساسي في حدوث التفكير، إذ يقوم بتركيب عناصر الخبرات السابقة مع كل جديد، مما يؤدي إلى الزيادة من فرص ممارسة العمليات الفكرية، واستخدام لغة التعبير لاكتشاف الذات، والتواصل المستمر مع الآخرين وفهمهم وتنمية الأنشطة العقلية .

(الحارثي، 2017 : 2)

يرى الباحث أن تعليم جوانب ومهارات التفكير يساعد على اكتساب درجة الأثارة و التشوق للخبرات والمهارات الصفية، ويجعلان دور الطلاب ايجابياً، وبالتالي يسهل الامام بالمهارات الأخرى ويعمل على ترسيخها في ذهن الطالب.

ثالثاً . هدف البحث :

ويهدف البحث الحالي الى:تعرف أثر استراتيجية وتد المعلومات في التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

رابعاً: فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين يدرسوا على وفق استراتيجية وتد المعلومات ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التخيلي .

خامساً: حدود البحث:

1. الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية في قضاء المهناوية التابع للمديرية العامة لتربية القادسية .

2.الحدود الموضوعية: كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي المقرر من وزارة التربية _المديرية العامة للمناهج للعام الدراسي للعام الدراسي (2023- 2024) .

3.الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023- 2024)

سادساً : تحديد المصطلحات :

1. وتد المعلومات :

أ. (زاير وآخرون، ٢٠١٥) : بأنهما من استراتيجيات تذكر وتنظيم المعلومات أذ تقوم بالدرجة الأولى على ربط التعلم بربط ما هو مألوف ، بغير المألوف لدى الطالب (زاير وآخرون، ٢٠١٥ : ٢٦٧).

ب. (الساعدي، ٢٠٢٠): وهي من الاستراتيجيات التي تهتم في تذكر المعلومات وتنظيم المفاهيم الطالب، والهدف هو ادراج أكثر قدر ممكن من الكلمات التي تحتوي على المعلومات لغرض تعلمها وتمر هذه الاستراتيجية في المقدمة الوجدية وتثبيت الوجدات واستعمال الوجدات ومرحلة التطبيق العملي ومرحلة التقويم (الساعدي، ٢٠٢٠: ٢٤٧) وتبنى الباحث تعريف (الساعدي، ٢٠٢٠): تعريفا نظريا لأنه يتفق مع أهداف بحثه .

وعرفها الباحث اجرائيا: بأنها مجموعة من الخطوات المدروسة والتي تم اتباعها في تدريس مجموعة البحث التجريبية.

2. التفكير التخيلي : عرفه كل من :

أ. (سليمان، 1995) : "هو قدرة الفرد على اداء عمليات عقلية عليا نسبة حسية أو إدراكية ويتم من خلالها اعادة بناء وتشكيل الخبرات الحسية السابقة وتخزينها في الذاكرة لإنتاج صورة عقلية قد تماثل الصورة الحسية أو الإدراكية أو تختلف عنها" (سليمان، 1995 : 334) .

ب. (الطيب ، 2006) : "ذلك النشاط الذي يقوم به الفرد كنتيجة لأحدى القدرات العقلية التي تقوم بعملية تجميع الصور العقلية التي يتم الحصول عليها من طريق الحواس، ثم التأليف بين هذه الصور وإعادة تشكيلها بطريقة مبتكرة.

(الطيب ، 2006: 182-183)

التعريف الاجرائي: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب بعد الإجابة على مقياس التفكير التخيلي بعد اجراء التجربة على عينة البحث.

الفصل الثاني

الجوانب النظرية

أولاً. استراتيجية وتد المعلومات :

تعد استراتيجية وتد المعلومات من الاستراتيجيات التي تهتم في تذكر المعلومات أو الكلمات أو المفاهيم وتنظيمها للطالب والهدف منها ادراج أكبر قدر ممكن من الكلمات الحاوية على المعلومات المراد تعلمها إذ تقوم على انتقاء وتحديد الطلبة للفكرة الرئيسة للموضوع ، من ثم يتم تلخيص الموضوع في مجموعة من الكلمات المفتاحية ، بعدها يحتفظ الطلبة بالصورة العقلية للكلمات ويبينون لهذه الكلمات صورة ذهنية، وتحديد علاقاتها بكلمات أخرى، واستدعاء هذه الكلمات عند الضرورة، وتحديد المعلومات المرتبطة بها. (الساعدي ٢٠٢٠ : ٢٤٧)

ويرى الباحث انها من الاستراتيجيات السهلة والمثوقة وبالإمكان اعتمادها في أي موضوع فهي تنمي عدة مهارات مثل الملاحظة الترميز الاستدعاء، المقارنة، التصنيف كما انها مفضلة عندما يريد المدرس الاسهاب بموضوع معين أو مفاهيم معينة.

خطوات التدريس باستخدام استراتيجية وتد المعلومات:

الخطوة الأولى: المقدمة الوجدية تهدف هذه الخطوة إلى تهيئة الطلاب لتعلم محتوى الدرس وتتضمن هذه الخطوة مجموعة من الإجراءات هي:

١. كتابة عنوان الدرس لتعريف الطلاب به مع الإشارة إلى محتواه .

٢. تقديم المعلومات أو المفاهيم أو الكلمات الخاصة بموضوع الدرس للطلاب والهدف منها ادراج أكبر قدر من الكلمات الحاوية على المعلومات والمفاهيم المراد تعلمها.

الخطوة الثانية: تثبيت الأوتاد بعد توضيح المفاهيم الخاصة بموضوع الدرس يقوم المدرس بممارسة مهارة الاستدعاء، أي استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى وذلك بعد ان يصل الطالب إلى مستوى التعلم و الاتقان في المقدمة الوتدية وهذه الخطوة تشمل:

1. تقديم كلمات حاوية على نفس المعلومات أو مقاربة للكلمات التي تكون في المقدمة الوتدية .

2. يقوم الطالب باسترجاع المعلومات بالمقدمة الوتدية .

3. يقوم الطالب بربط المعلومات التي تم عرضها في المقدمة الوتدية مع المعلومات والكلمات الجديدة.

الخطوة الثالثة: استعمال الأوتاد بعد ان يصل الطالب الى الربط بين المعلومات والمفاهيم السابقة والمعلومات الجديدة ينتقل الى خطوة استعمال الأوتاد ، وتكون بصرية شفوية وهذه الخطوة تشمل:

1. تكوين صورة بصرية شفوية (التخيل) للمفاهيم التي تم التطرق اليها.

2. تقديم رسم توضيحي للمعلومة أو المفهوم أو العملية وهكذا يكون لدى كل طالب صورة بصرية فكرية مقترنة بالوتد الرئيس، المقدمة الوتدية .

الخطوة الرابعة: التطبيق العملي يطبق الطالب ما أكتسبه من مهارات و معلومات بصورة عملية ويتحول من خطوة تعلم بصري شفوي الى خطوة تطبيق عملي وهذه الخطوة تشمل، قيام الطلاب بتفحص نماذج حية لقياس قدرتهم على ممارسة الأنشطة بأنفسهم واستعمال آلية المعالجة للوصول الى التعميم.

الخطوة الخامسة: التقويم في هذه الخطوة يقوم المدرس بتوجيه الأسئلة الموجهة التي تم تحديدها وذلك لتقويم مدى اتقان الطلاب لما تعلموه اثناء الدرس ويمكن ان يتم تقويم الطلاب في هذه الخطوة من خلال أسئلة شفوية أو أسئلة تحريرية والافضل ان يكون التقويم بين الطلاب أنفسهم اذ انها تساعدهم على تقوية وتعزيز الثقة بالنفس ، وتتيح لهم فرصة التعود على اصدار القرار في جودة المعلومات التي توصلوا اليها . (زابر وآخرون ، 2015: 245) (الساعدي، ٢٠٢٠: ٢٤٨)

ثانياً. التفكير التخيلي :

التفكير :

يعد التفكير عملية عقلية معرفية معقدة تتضمن معالجة المعلومات فهو يمثل نشاطاً تتميز به الكائنات البشرية عن باقي الكائنات الحية الأخرى، إذ يمثل سلوكاً معقداً يمكن الانسان من السيطرة والتعامل مع المواقع المختلفة ، ويجري به اكتساب الخبرات والمعارف وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وفهم طبيعة الاشياء وتفسيرها وتستند إلى استخدام التصورات والرموز واللغة والمفاهيم المادية والمجردة، بغية الوصول إلى نتائج معينة (الشحومي، ٢٠٠٤، ١٤٣) .

ويعد التفكير عملية ادراك عقلية في سير تقدم المجتمع وتطور الفرد فقد حظي هذا الموضوع اهتمام من العلماء و الفلاسفة منذ زمن بعيد ، وظهرت اراء ونظريات متعددة تفسر ديناميكية عملية التفكير، ويمكن تنمية مهارات التفكير المختلفة بطرح استراتيجيات وأساليب مختلفة (السعدي، ٢٠١٢: ٨٤) .

مفهوم التفكير التخيلي :

الخيال هو أداة قوية يمكن أن يكون لها تأثير كبير على قدرة الشخص على التفكير والإبداع والتغلب على القيود والحدود باستخدام خيالهم، يمكن للأفراد تصور إمكانيات جديدة، ورؤية العالم من وجهات نظر مختلفة، وتطوير أفكار وحلول جديدة للمشاكل، ويمكن أن يكون للخيال أيضا تأثير مباشر على الواقع، إذ يمكن أن يساعد الأفراد على خلق طرق جديدة للتفكير والفعل والوجود. على سبيل المثال، من خلال تخيل مستقبل أفضل، مما قد يؤدي إلى الابتكار والتقدم، ويمكن القول أن الخيال يعد مكونا مهما من مكونات التنمية البشرية والتطور، لأنه يمكن الأفراد من التفكير والإبداع بطرق جديدة ومبتكرة. (Finke, 1999: 62)

والخيال هو عملية نفسية تنطوي على مزيج من الذكريات والصور الذهنية لتشكيل تصورات وأشكال جديدة وغير مألوفة. هذه العملية هي واحدة من العمليات النفسية الأساسية التي يستخدمها البشر لمتابعة الأفكار والتصورات (رشاد، 2013: 30)، والجمع بين التجارب والذكريات السابقة هو ما يسمح للأفراد بتكوين صور وتمثيلات ذهنية جديدة (البطحاني، 2018: 10-11).

ويرتبط الخيال ارتباطا وثيقا بالإبداع، وهو عامل رئيسي في توليد أفكار جديدة ومبتكرة، إذ يسمح للأفراد برؤية الأشياء من وجهات نظر مختلفة، وتصور إمكانيات جديدة، والتفكير هذا يجعلها أداة مفيدة لحل المشكلات واتخاذ القرارات، ويمكن أن تساعد الطلاب على تطوير المهارات التي يحتاجونها للنجاح في عالم سريع التغير نتيجة لذلك من المهم للمدارس والمعلمين إعطاء الأولوية للتنمية الخيالية لدى الطلاب، إذ يمكن أن يكون له تأثير كبير على نجاحهم. (الكسباني، 2008: 121-122).

ويرى الباحث أن التفكير التخيلي شكل من أشكال النشاط العقلي الذي يعمل على جمع الصور الذهنية المختلفة الناتجة عن معطيات ومواقف تعليمية خاصة بالمدرجات الحسية مع ربطها بالخبرة السابقة وإعادة تشكيلها بطريقة جديدة.

الاهمية الاساسية للتفكير التخيلي :

1. يعمل على تطور و تنمية المهارات والقدرات الإبداعية وحب التطلع لدى الفرد.
2. يعمل دائما للربط بين التعلم السابق وبين التعلم الجديد للحصول على انتاجات إبداعية جديدة.
3. يجعل الفرد جدياً في التعامل مع الواقع بشكل يؤدي إلى تحسن الذاكرة واسترجاع اكبر قدر من المعلومات.
4. يساعد على تحويل الأفكار المجردة إلى صور حسية يسهل التعامل معها (245 : 1992 ، Egan & Lipman)

خصائص التفكير التخيلي:

1. عملية عقلية هادفة نستطيع من خلاله بناء صور ذهنية مغايرة للواقع .
2. تكوين صور رمزية محررة من الزمان والمكان لجعل الفرد يحقق رغباته التي لا يمكن تحقيقها.
3. القدرة على جعل العلاقات منظمة بين مكونات الخبرة الماضية وجعلها في انماط لاواقعية .
- 4 . تكوين صورة ذهنية سابقة تشكلت بشكل مبدع ويتم التوصل اليها عن طريق السلوك الظاهر.
5. الامكانية العقلية على الجمع بين الصور وتكوين شكل جديد مغاير للواقع . (زيتون ، ٢٠٠٧ : ٧٢) .

أهداف التفكير التخيلي :

1. تعزيز التعلم والفهم عن طريق تصور المفاهيم والأفكار، وتحسين فهمهم للموضوع وتخزين المعلومات .
2. النمو العقلي بتطوير الخيال يمكن الطلاب من تطوير قدراتهم العقلية وزيادة وعيهم بالعالم من حولهم .
3. الاكتشاف الذاتي عن طريق الخيال يمكن الطلبة من اكتشاف ذاتهم وتحديد أفكارهم ودوافعهم ومشاعرهم .

4. الإبداع والابتكار يساعد الطلاب على التوصل إلى أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشاكل Marshall (1995: 131).

العوامل المساعدة في تنمية التفكير التخيلي :

1. ضرورة التحرر من التفكير الذي يقيد الفرد وإطلاق العنان لأفكاره وعقله .
2. أن يكون الفرد على دراية جيدة في مجال معرفته ومجالات العلوم الأخرى .
4. ضرورة استخدام وتوضيح الرسوم ، لأن هذا يساعد الانسان على التخيل وتصور العلاقات بين والظواهر والأشياء .
5. الاهتمام بطريقة المناقشة لتحفيز عقل الفرد وتوجيهه نحو الاختراع الهادف (الطيب، 2006 : 212)

الفصل الثالث

منهج البحث وأجراءاته

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث المستعملة، ابتداءً باختيار التصميم التجريبي المناسب لطبيعة البحث، ووصفاً لمجتمع البحث وعينته، ومستلزمات البحث وأدواته، وإجراءات تطبيق التجربة مع بيان الوسائل الإحصائية المعتمدة .

أولاً: منهج البحث:

اختار الباحث المنهج التجريبي لأهميته في البحث العلمي وملائمته لطبيعة أهداف البحث، إذ يتصف المنهج التجريبي بأنه أساس تقدم التربية في الكثير من الدراسات، ومنها الدراسات الإنسانية، ويُعرف المنهج التجريبي بأنه مجموعة من الطرائق والمبادئ المنتظمة التي يستعين بها الباحث لتحديد المتغيرات و الظروف التي ستظهر في البحث والاستقصاء عن المعلومات والبيانات التي تخص الظاهرة المراد دراستها، إذ تتم السيطرة على الظروف والمتغيرات والتحكم بها، فتعد البحوث التجريبية أصدق البحوث التي تؤثر في العلاقة السببية بين المتغيرين التابع والمستقل في الدراسة، إذ يقوم الباحث بالسيطرة على المتغيرات والعوامل الدخيلة المرتبطة بالظاهرة موضع الدراسة، وضبطها عدا المتغير المستقل لقياس أثره على المتغير التابع (ولفولك، 2015، 87) .

ثانياً: التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي بمثابة الاستراتيجية الأساسية التي يضعها الباحث لجمع الحقائق والمعلومات اللازمة وضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات، ومن ثم الإجابة عن فرض البحث ، (الصافي وعبد الرحمن، 2005 : 123)، واختيار التصميم التجريبي الملائم لمشكلات البحث أهمية كبيرة إذ يضمن الدقة العلمية والوصول إلى نتائج موثوقة في الإجابة عن الاسئلة التي تطرحها تلك المشكلة (الزوبعي وآخرون، 1981 : 102) .

ولتحقق أهداف البحث، اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لأنه التصميم المناسب لأهداف بحثه، وتكون التصميم التجريبي من مجموعتين هما ، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وكما موضح في المخطط (1).

المخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداتا البحث
التجريبية	استراتيجية (وتد المعلومات)	التفكير التخيلي	مقياس التفكير
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		التخيلي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :

أ. مجتمع البحث :



يعد تحديد مجتمع البحث من المهام الرئيسية في البحوث التربوية، فمجتمع البحث هو الأفراد والأشياء والأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو من العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج بحثه (عباس وآخرون، 2009: 217)، وتحدد مجتمع البحث الحالي على جميع طلاب الصف الخامس الأدبي من المدارس الثانوية والإعدادية للبنين للدراسة الصباحية التابعة إلى المديرية العامة لتربية القادسية (قسم تربية الشامية) في مركز قضاء المهنوية ونواحيها للعام الدراسي (2023-2024)، ولهذا الغرض زار الباحث شعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية محافظة القادسية لمعرفة أسماء وإعداد المدارس الإعدادية والثانوية وإعداد طلابها ضمن حدود مدينة المهنوية وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1) مجتمع البحث موزع حسب المدارس

ت	الوحدة الإدارية	اسم المدرسة	أعداد الطلاب
1	المهنوية	إعدادية العراق للبنين	40
2	المهنوية	إعدادية المصطفى للبنين	48
3	الصلاحية	ثانوية الصلاحية للبنين	52
المجموع			140

ب. عينة البحث :

تعرف العينة بأنها : مجموعة من الأفراد أو العناصر أو الأشياء، وهي جزء من المجتمع الأصلي، وتمثله تمثيلاً حقيقياً (البسيوني، 2013: 309)، والعينة هي جزء من مجتمع البحث الذي يتناوله الباحث بالدراسة لذلك ينبغي على الباحث عند اختياره عينة بحثه أن تكون كافية وممثلة للمجتمع، وأن تعبر بصدق عن النتائج والظاهرة موضوع البحث (رمزون، 1995: 61).

اختار الباحث طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية العراق للبنين التابعة لمديرية قسم تربية الشامية بصورة قصدية وبطريقة السحب العشوائي البسيط، لتحديد مجموعتي البحث، اختيرت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات (وتد المعلومات)، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية، وقد بلغ عدد الطلاب في الشعبتين (40) طالباً بواقع (20) طالباً في الشعبة (أ) و(20) طالباً في الشعبة (ب)، ولم يتم استبعاد أي طالب من الشعبتين بسبب عدم وجود رسوب من السنة الماضية، كما موضح في الجدول (2).

الجدول (2) عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب
التجريبية	أ	20
الضابطة	ب	20
المجموع		40

رابعاً. مقياس التفكير التخيلي :

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التفكير التخيلي، قام الباحث بتطبيق مقياس التفكير التخيلي بعد استكمال الخصائص السايكو مترية في يوم الاحد الموافق 18 / 2 / 2024، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث، ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين فبلغت القيمة التائية المحسوبة (0.527) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (2.02) عند مستوى

دلالة (0,05) ودرجة حرية (38) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس التفكير التخيلي، وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3) نتائج الاختبار التائي في مقياس التفكير التخيلي.

الدلالة	درجة الحرية	قيمة T		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الافراد	المجموعات
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	38	2.02	0.527	6.103	58.250	20	التجريبية
				4.557	59.150	20	الضابطة

قام الباحث ببناء مقياس للتفكير التخيلي باتباع الخطوات التالية.

- 1. الهدف من المقياس :** قياس التفكير التخيلي عند طلاب الصف الخامس الأدبي.
- 2. تحديد مفهوم التفكير التخيلي :** من أجل بناء مقياس للتفكير التخيلي فقد اعتمد الباحث على تعريف (إبراهيم، 2007) والذي عرفه "بأنه نمط من التفكير يقوم على عملية استحضار واستعادة الانطباع الذهني للأشياء والأحداث التي تتصل بهدف معين أو تخيل الحركات أو الخطوات التي تحقق الأهداف المرجوة، ويمكن أن تتضح من القدرة على إعادة التركيب بطريقة مبتكرة لما يتم استعادته من صور ذهنية أو معان أو خبرات أو أحداث سابقة (إبراهيم، 2007: 35-37).
- 3. إعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس:** في ضوء تعريف (إبراهيم، 2007)، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، صاغ الباحث فقرات المقياس، والذي تألف من (40) فقرة، ذات ثلاث بدائل (تتطبق علي دائماً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي أبداً)، واعطيت لها ثلاث أوزان من (3-2-1) لبدائل الفقرات الايجابية التي تشير باتجاه المقياس، والفقرات السلبية التي تشير إلى عكس المقياس اعطيت لها أوزان من (1-2-3).

4. الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير التخيلي:

أ. صدق المقياس :

يعد الصدق من أهم المؤشرات المعيارية للمقياس، لأنه يدل إلى قدرة المقياس على قياس ما صمم لقياسه فالمقياس الأنسب هو الذي يحقق درجة عالية من الصدق، ويشمل الصدق الجانب الذي يقيسه المقياس ومدى امكانية النجاح في قياس هذا الجانب، ومن الإجراءات التي سلكها الباحث تحقق عدة أنواع من الصدق للمقياس وهي كالتالي:

1- الصدق الظاهري:

يعد هذا النوع من الصدق من مستلزمات بناء المقاييس التربوية، فهو يتناول تعليمات المقياس ومدى دقتها والدرجة التي تتمتع به من موضوعية ودقة تحديد الزمن المناسب للمقياس (مجيد، 2013: 103)، عرض المقياس بصيغته الأولية المكون من (40) فقرة متضمناً تعريف (إبراهيم، 2007) للتفكير التخيلي، وتعريف لكل مجال من مجالات التفكير التخيلي على (25) خبيراً من المختصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية لبيان مدى ملائمة المقياس للغرض الذي صمم من أجله ومدى ملائمة فقراته وسلامتها، والالتزام بأرائهم واعتمد الباحث على نسبة (80%) فأكثر واتفق الخبراء على صلاحية جميع الفقرات مع اجراء بعض التعديلات، حيث كانت قيمة مربع كاي المحسوبة عند مستوى دلالة (0,05) اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية والبالغة (3,84)، ودرجة حرية (1).

2. صدق البناء:

تم التحقق من صدق إعداد مقياس التفكير التخيلي من خلال الطرق التالية :

. أسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية للفقرات): ويقصد بها هو مدى قدرة كل فقرة من فقرات المقياس على التمييز بين الأفراد المتميزين ذي المستويات العليا في الصفة المراد قياسها وبين الأفراد الضعاف ذي المستويات الدنيا في تلك الصفة (حسين، 2018: 420)، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير التخيلي، صرح الباحث استمارات مقياس التفكير التخيلي لعينة التحليل الإحصائي والبالغة (100) استمارة، وقام بترتيبها تنازلياً واختار المجموعة العليا بنسبة (27%) بواقع 27 طالباً واختار المجموعة الدنيا بنسبة (27%) بواقع 27 طالباً، وبتحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين، اعتبرت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً بموازنتها مع القيمة التائية الجدولية (1.98) عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05)، لذا أعدت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب لأن القيمة التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) ودرجة حرية (98) .

الاتساق الداخلي :

وتم حساب الاتساق الداخلي من خلال :

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

أن ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية أن الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، وهذا الأسلوب يمتاز بجعل المقياس متجانساً في جميع فقراته (نوفل وفريال، 2009: 245)، وتم تطبيق معامل الارتباط بيرسون لحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات كانت ذات دلالة إحصائية، لأنها تساوي أو أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.19) عند مستوى (0.05) ودرجة الحرية (98) .

ب. معامل ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:

أن ارتباط درجة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه هو قياسات أساسية، لأنه يساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه، ولغرض التأكد من أن فقرات كل مجال تعبر عنه، استخدم الباحث هذا المؤشر للتأكد من أن كل فقرة من فقرات المجال متسقة مع بقية فقرات المجال الذي تنتمي إليه، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه ضمن مجالات مقياس التفكير التخيلي، ومن خلال هذا المؤشر تبين أن جميع فقرات المقياس تنتمي إلى مجالاتها، لأن قيم معامل ارتباط بيرسون كانت جميعها ذات دلالة إحصائية، لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.19)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) .

ج. ارتباط درجة المجال مع الدرجة الكلية للمقياس .

يعد ارتباط المجالات الفرعية بدرجة المقياس الكلية أساساً لقياس التجانس، حيث يساعد في تحديد السلوك المراد قياسه (الحسناوي، 2019: 146)، وتم إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الأفراد في المجال الواحد والدرجة الكلية للمقياس من خلال تصحيح إجابات العينة الإحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (0.19) بدرجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05) .

ب: ثبات المقياس :

يعد الثبات من أهم الشروط الواجب توفرها في المقياس، والمقياس الثابت يقصد به أنه يعطي النتيجة نفسها في حال طبق على الشخص نفسه مرة أخرى، وتحقق الثبات في المقياس من خلال التالي:

1. طريقة ألفا - كرو نباخ :

وهي طريقة موثوقة النتائج ومتناسقة تنظر للفقرة الواحدة على أنها مقياس بحد ذاته، وتحسب هذه الطريقة الارتباطات القائمة بين جميع الفقرات في المقياس، ومعامل الثبات هنا يدل على الاتساق الداخلي (عودة وآخرون، 2000: 354) حيث تحقق الباحث من الثبات بهذه الطريقة من خلال إخضاع إجابات



الطلاب على عينة التحليل الاحصائي إلى معادلة ألفا كرو نباخ ، حيث بلغ مجموع قيمة معامل الثبات (0.85)، وهي نسبة جيدة جداً ويعني هذا أن المقياس متماسك داخلياً ويتمتع بثبات عالي ، وهذا ما اشار إليه ألفا كرو نباخ أنه كلما زادت قيمة معامل الثبات زاد اتساق المقياس .

2. الصيغة النهائية للمقياس:

تكون المقياس النهائي للتفكير التخيلي من (40) فقرة موزعة على ثلاث من البدائل وهي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق علي ابدأ) ، وقد أعطيت لها الأوزان (3 ، 2 ، 1) لبدائل الفقرات التي تسير باتجاه المقياس (الفقرات الإيجابية) ، أما الفقرات التي تسير عكس اتجاه المقياس (الفقرات السلبية) فأعطيت الأوزان (1 ، 2 ، 3) وبناءً على ذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب بالمقياس هي (120) ومتوسط (60) وأقل درجة (40) .

اجراءات تطبيق التجربة:

من أجل الحفاظ على سير ونزاهة التجربة، والوصول إلى نتائج دقيقة للإجابة عن الاسئلة المتعلقة بمشكلة البحث، قام الباحث بالإجراءات التالية :

1. تم بتطبيق التجربة من قبل الباحث يوم الاثنين الموافق 2024/ 2 /19.
2. قام الباحث بإيجاد التكافؤ ما بين مجموعتي البحث.
3. طبق الباحث مقياس التفكير التخيلي البعدي في يوم الأحد الموافق 2024 /4 /28 .
4. انتهت التجربة في يوم الاثنين الموافق 2024 /4 / 29

الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية في تحليل البيانات كما مبينه في الجدول (4) .
جدول (4)
الوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

ت	الوسائل الإحصائية	الهدف من الاستعمال
1	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	لغرض التكافؤ بين المجموعتين واستخراج القوة التمييزية
2	معامل ارتباط بيرسون	لقياس ثبات فقرات التفكير التخيلي والتحقق من الاتساق الداخلي
3	معامل كرو نباخ – ألفا	لحساب ثبات مقياس التفكير التخيلي
4	معامل الصعوبة ومعامل تمييز الفقرات	لمعرفة معامل صعوبة الفقرات وقوة تمييزها
5	مربع كاي (كا ²)	لاستخراج درجة الاتفاق بين المحكمين في صلاحية اداة البحث
6	مربع أيتا قيمة (η ²)	لحساب حجم الأثر

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتيجة التي توصل إليها الباحث، في ضوء هدف البحث و فرضيته التي تم عرضها في الفصل الأول، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها، وقد تبلور في ضوء ذلك استنتاجات، وتوصيات، ومقترحات، وعلى النحو التالي :

أولاً. عرض النتائج وتفسيرها :

من أجل التحقق من الفرضية الالآتية (لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية (وتد المعلومات)، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في مقياس التفكير التخيلي) .

ولتحقيق هذه الفرضية الصفرية، ومعرفة دلالة الفرق بين درجات المقياس للمجموعتين (الضابطة، والتجريبية)، قام الباحث باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وبعد تطبيق مقياس التفكير التخيلي على طلاب المجموعتين (الضابطة، والتجريبية)، وتم الحصول على درجات المجموعتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموع درجات طلاب المجموعة التجريبية (81.3) ، وانحراف معياري (11.649)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجموع درجات طلاب المجموعة الضابطة (66.9)، وانحراف معياري (7.738)، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.604) وهي أكبر من (القيمة التائية) الجدولية البالغة (2.02)، عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (38)، ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك نرفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني أن طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (وتد المعلومات) أفضل في مقياس التفكير التخيلي من طلاب المجموعة الضابطة التي درست على الطريقة التقليدية، وكما هو مبين في الجدول (5) .

جدول(5)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في التفكير التخيلي

المجموعات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T		درجة الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	81.3	11.649	4.604	2.02	38	معنوي
الضابطة	20	66.9	7.738				

مقياس حجم الاثر باستعمال مربع آيتا(2):

ويمكن استخراج تأثير حجم الاثر بهذه الطريقة من خلال قسمة مربع القيمة التائية المحسوبة على (مربع القيمة التائية المحسوبة + درجة الحرية) ، معرفة حجم التأثير يساعدنا على تحديد مقدار التأثير النسبي للاستراتيجية، وبعد استخراج قيم المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مقياس التفكير التخيلي، تم تطبيق معادلة مربع آيتا(2)، وكان حجم التأثير (0.63)، ولذلك فإن حجم تأثير استراتيجية (وتد المعلومات) في التفكير التخيلي ذو تأثير متوسط لدى طلاب المجموعة التجريبية، وكما مبين في الجدول(6).

جدول (6)

طريقة التدريس ومقدار تأثيرها في التفكير التخيلي .

المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم الاثر	دلالة
استراتيجية (وتد المعلومات)	مقياس التفكير التخيلي	0.63	متوسط

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالأسباب التالية:

1. أن استخدام استراتيجية (وتد المعلومات)، في التدريس يزود الطلاب بمجموعة واسعة من الخبرات ويحفز التفكير لديهم، واطاحة فرصة واسعة الخيال والشعور بالتنافس بطريقة ايجابية من خلال عرض الأفكار وتطبيقها في مجالات مختلفة .

2. كما ساعدت استراتيجية (وتد المعلومات) عن طريق التعزيز المستمر من قبل الباحث بعبارات مثيرة وإيجابية جعل الطلاب يواجهون المشاكل في مواقف جديدة مما ساعد في تنمية تفكيرهم التخيلي .
3. ساهمت استراتيجية (وتد المعلومات) ، في تنمية قدرات الطلاب وشرح المفاهيم والأفكار المجردة باستخدام الأمثلة المألوفة، وتوضيح الأفكار الغامضة وربط الأحداث مع بعضها.

ثانياً: الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث استنتج الباحث ما يلي :
1. أن التدريس باستراتيجية (وتد المعلومات) ساعدت الطلاب على القيام بأنشطة متنوعة داخل الصف الدراسي.
 2. ان استراتيجية (وتد المعلومات) تحقق جواً ديمقراطياً وتعاونياً وتقلل من الجو التسلطي داخل الصف .
 3. شعور الطلاب في المجموعة التجريبية بأنهم على فاعلية عالية من خلال المشاركة في اداء الواجبات لتحقيق الاهداف.
 4. تسهم استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية قدرات التفكير التخيلي لدى الطلاب متمثلة باستراتيجية وتد المعلومات.

ثالثاً : التوصيات:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :
1. تشجيع وتدريب المدرسين والمدرسات في ميدان التربية باستعمال استراتيجيات حديثة في التدريس، وتأهيلهم على كيفية اكساب الطلاب مهارات التفكير التخيلي .
 2. ادخال استراتيجية (وتد المعلومات) ضمن طرائق التدريس الحديثة في المدارس الثانوية والإعدادية، لما لها من أهمية في رفع المستوى العلمي لدى الطلبة .
 3. تضمين المناهج الدراسية مهارات تعلم التفكير، ومنها مهارات (التفكير التخيلي) بما فيها المواد الاجتماعية، لأنها التي تحتاج الى هذا النوع من التفكير.

رابعاً: المقترحات :

- في ضوء نتائج البحث الحالي ، يقترح الباحث ما يلي :
1. اجراء دراسة وفق استراتيجية (وتد المعلومات) في مجالات علمية اخرى غير التاريخ.
 2. اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية (وتد المعلومات) على مراحل تعليمية اخرى .
 3. أجراء دراسة وصفية تعمل على تحليل كتاب التاريخ في التفكير التخيلي ومدى امتلاك المدرسين لها.

المصادر العربية والاجنبية

المصادر العربية

- إبراهيم، مجدي عزيز(2007): التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء، ط1، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر .
- ابراهيم، هيثم صالح (٢٠١٧) طرق واساليب التدريس الحديثة، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الاردن .
- البسيوني، محمد سويلم (2013): اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية الانسانية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

- **البطحاني، محمد عوض (2018):** درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الاولى لمهارات التفكير التخيلي في دولة الكويت، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الاردن.
- **التميمي، أحمد لعبيبي حسين (٢٠١١)،** " فاعلية استراتيجية معالجة المعلومات في تحصيل الكيمياء ومهارات ما وراء المعرفة لطلاب الصف الأول المتوسط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- **الحارثي، سعد عايض (2017):** اثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس في. المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، المجلد 1، العدد 7
- **الحسناوي، حاكم موسى عبد الخضر (2019):** فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، ط 1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- **حسين، عبد المنعم خيرى (2018):** القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- **حمزة، لينا عبد (2011) :** المهارات العقلية المتضمنة في أنشطة واسئلة كتب علم الاحياء للمرحلة الاعدادية في ضوء نموذج مارازانو (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ،جامعة القادسية.
- **الخطيب، محمد احمد (٢٠١٤):** إثر استراتيجيتي الخرائط المفاهيمية وخرائط العقل في البنية المفاهيمية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط" مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك فهد، مجلد ٢٦.
- **الدوري، علي حسين (٢٠٠٩):** اصول التربية في مفهومها الحديث ، ط 1، دار اثراء للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن .
- **رمزون، حسين فرحان (1995):** قراءات في اساليب البحث العلمي، ط 1، دار الحنين للنشر، عمان، الاردن .
- **زاير ، سعد علي (٢٠١٥):** تصميم التعليم وتطبيقاته التربوية ، مكتب نور الحسن ، باب المعظم ، بغداد.
- **الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (1981):** الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للنشر والتوزيع، الموصل، العراق .
- **الزويني ، ابتسام صاحب وآخرون (2013):** المناهج وتحليل الكتب ،دار الصفا للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
- **زيتون، عايش محمود (2007):** النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- **الساعدي، حسن حيال محيسن (٢٠٢٠):** المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، ط ٢، مكتب الشروق للطباعة والنشر، بعقوبة.
- **السعدي، الغول (2012):** اثر استراتيجيه الخرائط الذهنية في تدريس العلوم لتنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، المجلة العلمية، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة اسيوط، مصر.
- **سليمان، شاكراً عبد الحميد (1995):** علم النفس الابداعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- **الشحومي، عبدالله (2004):** علم النفس التعلم والتعليم، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت .
- **الصافي، فلاح محمد حسن وعبدالرحمن انور حسين (2005):** مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، مطبعة التأميم، كربلاء، العراق .

- الطيب، علي عصام (2006): اساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
- عباس، محمد خليل وآخرون (2009): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان .
- العرنوسي، ضياء عويد حربي، سعد محمد جبر(2015): المناهج البناء والتطوير، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- العفون، نادية حسين، منتهى مطشر عبد الصاحب (2012) : التفكير، انماطه ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- عودة، احمد سليمان وآخرون(2000): الاحصاء للباحث في العلوم التربوية والنفسية، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- الفارس، ابتسام محمد (2006): فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات وما وراء المعرفة لدى طلبة الثانوية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق .
- قزامل، سونيا هانم (2013): المعجم العصري في التربية ، ط1، عالم الكتب ،القاهرة
- الكبيسي، عبد الواحد حميد والساعدي عمار طعمه(2013): اثر استخدام انموذج التعلم في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الرياضية واستبقائها، مجلة العلوم التربوية النفسية، المجلد13، العدد12.
- الكسباني، محمد السيد علي (2008): التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- مجيد، سوسن شاكر(2013): اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
- نوفل، محمد بكر وفريال محمد ابو عواد (2009): التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- وادي، اكرم سعدي (2021): تحليل المناهج رؤية نظرية وتطبيقية ، ط1، مكتبة ومطبعة الصيرفي.
- ولفولك، أنيتا (2015): علم النفس التربوي، ط2، ترجمة صلاح الدين محمود وعلام، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

المصادر الأجنبية

- Birke et al. (2011). *Entwicklung unterstützen–Unterstützung entwickeln: Systemisches Coaching nach dem Marte-Meo-Modell*. Vandenhoeck & Ruprecht.
- Egan , k.(1992); **imagination in teaching and learning** , Chicago ; the Royal univ. press .
- Finke, R. (1999), *Creativemagery Discovyveries and Inrention in visualization*, Hillsadle, eribaum press .
- Grissom, R. J., & Kim, J. J. (2005). *Effect sizes for research: A broad practical approach*. Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
- Kray, Laura J., George, Linda G., Liljenquist , Katie A.,Galinsky , Adam D., Tetlock, Philip E.,& Roese, Neal J.(2010): From What Might Have Been to What Must Have Been :counterfactual Thinking Creates Meaning, *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol. 98, No. 1,pp. 106–118.



- Lawless, C. (2019): What is Information Processing Theory?: Using it in Your Corporate Training. Online: <https://www.learnupon.com/blog/what-is-information-processing-theory>
- Marshall , S.P. (1995) : Schemas in Problem Solving . New York Cambridge University press
- Wong, Elaine M. Haselhuhn , Michael P. & Kray , Laura J. (2011), Improving the future by considering the past: The impact of upward counterfactual reflection and implicit beliefs on negotiation performance , Journal of Experimental Social Psychology ,vol. 48 ,pp. 403–406